

التواصل الكتابي بالعربية عبر الحاسوب: سمات ودلالات

عادل الشيخ عبدالله أحمد*

الملخص

إن لطفرة الاتصالات الحديثة أثر واضح في الاستخدام اللغوي، وقد ذهب بعض اللغويين إلى الزعم بأن الدور الذي تؤديه ثورة الاتصالات في التغيير اللغوي شبيه بما أحدثه اكتشاف الحرف، واكتشاف الطباعة، ويستشهدون على ذلك بأن اللغة الإنجليزية ذات السيادة في عالم تقنية المعلومات شابتها تغييرات لغوية كثيرة تُنذر أن تحيلها إلى تنوعات لغوية عديدة. ولئن كان هذا مآل اللغة الإنجليزية، فما مدى هذا التأثير على العربية المستخدمة في الحاسوب؟ وللإجابة عن هذا التساؤل خُطّط هذا البحث، الذي يهدف إلى تحليل لغة التواصل بالعربية عبر الحاسوب مظهراً ودلالة. وذلك لتجلية أهم المظاهر اللغوية التي تمتاز بها العربية المستخدمة في هذا الضرب من الاتصال، ثم سبر دلالة ذلك الاستخدام اللغوي بعينه. وذلك بغية تقديم مساهمة تُطوّر بها لغة الاتصال في الحاسوب. وتستخدم الدراسة في ذلك المنهج التحليلي الاستقرائي، وتُنْتخَب مادة التحليل عشوائياً من المنتديات العامة.

تاريخ استلام البحث: ٢٠٠٥/٣/١٣م، تاريخ القبول: ٢٠٠٦/٤/٣م.

كلمات مفتاحية: الحاسوب، الاتصال الحديث، التواصل، العربية.

المقدمة

الباحث أثر التّواصل؛ لأنه حدث يدل على التفاعل والتشارك، خلاف الاتصال الذي ربما يكون من جهة واحدة. وذلك شبيه مبنى ودلالة بالمصدر "تَحاوَر" الذي ورد في القرآن في قوله تعالى: "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ" (المجادلة: الآية ١)، ولعل الشبه هذه أوثرت هنا كلمة "تواصل". ولم تُختَر كلمة تحاور ذاتها؛ لأن التّحاور كلام يكون بين شخصين، ويتم بتكافؤ وهذوء، ولا يشترط ذلك في التواصل.

لغة التّواصل مصدر على وزن "التّفاعُل". وأصله الفعل الثلاثي "وَصَلَ" الذي يعني خلاف الهجران. ومن المعاني ذات الصلة به التي جاءت في اللسان: التّواصل ضد التّصارُم (الانقطاع). وجاء أيضاً كل شيء اتصل بشيء فما بينهما وُصلة^(١).

ومصطلح الاتصال عامةً عرف "بأنه عملية نفسية اجتماعية قائمة على تبادل الرموز بين طرفين بهدف تحقيق آثار محددة"^(٢). وقد شاع هذا المصطلح في الأوساط العلمية مرادفاً للتّواصل. بيد أن

* عادل الشيخ عبدالله أحمد، أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا.

١. ابن منظور، لسان العرب ٢١٦/٢١ مادة وصل.

٢. الموسى، عصام، ملف المدخل في الاتصال الجماهيري، ص ١٣.

رسمي. ويُقصد بالخطاب الرسمي ذلك المستخدم في قضاء أعمال مكتبية، أو في قضاء أوطار ذات صلة بالأعمال الرسمية. ويقصد بالثانية ذلك الخطاب الذي يستعمل في قضاء أوطار شخصية. وتتدرج تحت الأخير الإخوانيات، وتلك الرسائل الأخرى التي يُبدي فيها المرء رأياً. كما تنضوي تحتها الرسائل الأخرى الأقل أهمية كالمفاكهاات التي يُراد بها ترقية الفراغ، والتسلية فقط.

يتميز الاتصال عبر الحاسوب بمزايا عدة. منها: أن المتواصلين قد يكونون مُعارفين، أو مُتأكرين. و يمتاز هذا الضرب من الاتصال بخصائص أخرى وفرتها التقنية العالية. من تلك السرعة الفائقة، وازدواج الاتصال؛ فمنه ما يكون مكتوباً مقروءاً أو منطوقاً مسموعاً. ومنه ما يجمع كل أنواع الاتصال في آن واحد. ومثال ذلك غرف الحوار التي تُمكن من استخدام كل وسائل الاتصال.

وقد أتاحت هذه الخصيصة المزدوجة التفاعل الحي بين المرسل والمستقبل لدرجة تكاد أن تقارب المشافهة verbal communication. وهذه المزايا تكاد تتفوق بها على كل أنظمة الاتصال الكتابي الأخرى، وبحسب لها مزية تربوية نفسية؛ إذ إن هذا النوع من الاتصال، حفز المحجّمين عن الكتابة أو الكلام في الأوساط

أما مصطلح التواصل عبر وسائط الحاسوب Computer Mediated Communication فيُعرّف بأنه "أي شكل من أشكال التواصل يحدث بين شخصين يتفاعلان ويؤثر أحدهما في الآخر، أو يكون بين جماعة يتفاعلون ويؤثر كل منهم في الآخر. ويحدث ذلك الاتصال عبر أجهزة حاسوب منفصلة"^(٣). وتصفه بارون Baron بأنه: "أي ترأسل لغوي عادي يُرسَل، ويُستقبل عبر الوسائط الحاسوبية"^(٤)، بينما يراه جون ديسمبر John December "عملية تواصل إنساني عبر الحواسيب تقتضي وجود أناس في سياقات خاصة يُسهّمون معاً في تفعيل أجهزة الإعلام بغية تحقيق أغراض شتى"^(٥). ورغم أن المقصود به أصلاً التواصل الكتابي، والصوتي العاديان عبر الحاسوب فقط، إلا أن العرف أجاز إدخال الاتصال عبر الوسائط الأخرى التي تقوم على تقنيات حاسوبية مثل: البريد الإلكتروني، والمؤتمرات عبر الحاسوب، والرسائل القصيرة التي تُرسَل عبر الهواتف السيارة المعروفة اختصاراً بـ sms. يُصنّف الاستخدام اللغوي للعربية في الإنترنت إلى خطاب رسمي، وآخر غير

3. Daniels, Tim and Pethel, Melinda. **Computer Mediated Instruction in** <http://www.coe.uga.edu/epltt/cmc.htm>

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٤.

4. Nomi S. Baron , **Language of the Internet** p.10.

5. CMC Magazine, January 1997

في

<http://www.December.com/cmc/mag/1997/jan/december.html>

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١.

جديدة، جمعت فيها بين المحادثة وأسلوب الكتابة. ولذا فإن جل الباحثين الذين نظروا في هذه الظاهرة أقرّوا بأن اللغة المستخدمة في التواصل عبر الإنترنت تختلف شكلاً، ومضموناً عن تلك التي تستخدم في أنظمة الاتصال الأخرى، ولأجل هذا المزج الذي ما عهد له نظير من قبل أطلق عليها بعضهم Netspeak، ويُترجم ذلك حرفياً بـ (كلام الشبكة) التي تُعدُّ لغة جديدة^(٨). وذهب البعض إلى نعتها بأنها تنوع لغوي جديد^(٩). وذهبت بارون Baron إلى القول بأن معظم مستخدمي الإنترنت يعتقدون أن لغة الحاسوب ما هي إلا لغة أقرب للغة الكلام^(١٠). وأطلق عليها أحياناً مصطلح^(١١) funky language. وعدها بعضهم بأنها لغة أشبه بلغة المذكرات taking notes^(١٢).

يؤرخ لبداية البحث في مجالات تطبيق التواصل عبر الحاسوب في الاتصالات الحكومية منتصف السبعينيات. وبدأ البحث في تأثيرها النفسي في منتصف الثمانينات، أما النظر في استخدامها

الاجتماعية- كالفصول الدراسية مثلاً - أن يبرزوا قدراتهم؛ لأنها تهوى بيئة غير مثيرة للقلق والخوف للذين يعاني منهما أولئك المحجمون، وتمنعهم عن المشاركة.

ليس غريباً بعدُ أن أضحت هذه الطفرة العملاقة في الاتصال من العوامل المؤثرة في الفكر اللغوي؛ إذ أحدثت تغييراً كبيراً - يكاد يكون انقلاباً - تماماً كالذي أحدثته الكتابة ووسائل الطباعة، ووسائل الاتصال الأخرى من إعلام مرئي أو مسموع. فلا غرو أن جعلها الموسى ثالثة ثلاث ثورات مؤثرة في تاريخ الاتصال. وهي عنده على التوالي: اختراع الحرف، ثم اختراع المطبعة، فالثورة الإلكترونية^(١٣).

إن كل واحدة من هذه الأحداث تعد ثورة لما أحدثته من تغييرات على كل المستويات الإنسانية^(١٤) ومن بينها اللغة. وفي ذلك يرى كريستال (Crystal, 2002) أن سمات لغة الاتصال عبر الحاسوب مخالفة تماماً لما سبق بحيث يمكن أن يطلق عليها ثورة لغوية. وهي في رأيه ثورة، لما ابتدئته من مظاهر لغوية

٦. يظهر تأثير ثورة الاتصال الحديثة على اللغة في أنواع عدة من أنواع الاتصال مثال ذلك: الاتصال عبر الهاتف الجوال (السيار، المحمول) والفضائيات والإعلانات بواسطة الإلكترونيات، وأشرطة الأخبار المتحركة في القنوات التلفزيونية وهلم جرا. ولكل نوع اتصالي مظاهره اللغوية الخاصة مما يجعل الجمع بينها في دراسة واحدة عسير. بل ليس مجدياً، ولذا أثر الباحث أن يقوم بهذه الدراسة في نوع واحد؛ ألا وهو الاتصال عبر الحاسوب.

٧. المعوش، سالم، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في لبنان - دراسة تحليلية ونقد، من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م، ص ١٢٧-٢٠٨.

8. Block, J.2000, **Student/Teacher Interaction Via Email: The Social Context Of Internet Discourse.**
9. M.Collot and N. Belmore (1996) **Electronic Languages: A New Variety of English .**
10. Naomi S. Baron p. 53.
11. David and Khaleel, **A Funky Language for Teenz to Use: Representing Gulf Arabic in Instant Messaging.**
12. Lyn Cherrny p.85.

الدلالية، والصرفية، والتركيبية؛ مما أوحى بأن اللغة الإنجليزية دخلت ما يشبه المخاض بميلاد لغة جديدة. الأمر الذي حدا ببعض الأوساط العلمية أن تُقرَّ به.

شاهد ذلك أن النسخة الجديدة من معجم أكسفورد حوت بعضاً من الأيقونات والاختصارات المستعملة في لغة الاتصال عبر الحاسوب. من ذلك: BBLR التي تقوم اختصاراً لـ be back later و HAND التي تقوم مقام ..have a nice day. ومن التعبيرات المشهورة التي ضُمَّت في ذلك المعجم:

(cheeky) (sad) and (happy).

ويُسوَّغ ناشرو معجم أكسفورد ذلك قائلين: "إن أثر message speak (text msg spk) في اللغة قد أضحى باتناً؛ مما يضطرنا إلى أن نتعامل معه باعتباره جزءاً من اللغة الإنجليزية"^(١٧).

إن البحث في العربية عبر الحاسوب نادر. ولم يقف الباحث إلا على دراستين مكتوبتين باللغة الإنجليزية. قام بالأولى كل من فاوشر، وغادة، وأيمن عن عولمة اللغة والهوية في مصر^(١٨).

التربوي، واللغوي، والثقافي فقد بدأ متأخراً، وتحديدًا في أواخر الثمانيات وأوائل التسعينيات^(١٣). وما أحدثته هذه الثورة الاتصالية الجديدة من واقع لغوي جديد لم يُحظَ باهتمام بحثي مناسب. وجل الدراسات التي أجريت كانت على اللغة الإنجليزية ذات السيادة الطاغية في حقل الحاسوب، وليس غريباً - نتيجة لهذه السيادة- أن أطلق البعض على الإنترنت الشبكة الإنجليزية The Englishnet^(١٤). أما البحث في اللغات الأخرى وخاصة تلك التي تكتب بغير الحرف اللاتيني فقد حظيت بقليل من الاهتمام، من ذلك بحث عن اللغة اليابانية^(١٥)، والكورية^(١٦)، والصينية والعربية. لقد أوضحت تلك الدراسات أن كثيراً من التغييرات قد حدثت في اللغات التي يتواصل بها عبر الإنترنت. وبرهان ذلك أن اللغة الإنجليزية التي تُعد أكثر اللغات استخداماً في دنيا الإنترنت قد شابها كثير من التغييرات

13. Susan C. Herring P.2.

14. Robert J. Fouser, Narahiko Inoue and Chungmin, The pragmatics of orality in English, Japanese and Korean computer-mediated communication.

15. Yukiko. Nishimura, Linguistic Innovations and Interactional Features of Casual Online Communication In Japanese.

في

<http://jcmc.indiana.edu/vol9/issue1/nishimura.html>

تاريخ الزيارة: ٢٣/٥/٢٠٠٦.

16. Robert J. Fouser, Narahiko Inoue and Chungmin, The pragmatics of orality in English, Japanese and Korean computer-mediated communication.

17. <http://www.computing.co.uk/news/1123895>

تاريخ الزيارة: ٢٣/٥/٢٠٠٦.

١٨. وأصله بالإنجليزية

Language Globalization Online: Globalization and Identity in Egypt.

واجتماعياً. وبهذا فالدراسة تفوق الدراسات السابقة بشمولية وصف الظواهر اللغوية، ومعرفة أسباب استخدام تلك الأشكال اللغوية. وقصارى القول: إنها تحلل التواصل عبر الإنترنت شكلاً ومضموناً؛ أي من حيث البناء ودلالته. وبهذا فالدراسة تأمل أن تفتح آفاقاً جديدة للباحثين حري بها أن تكون موضع بحث في المستقبل.

جمعت مادة الدراسة من الرسائل غير الرسمية في المنتديات العربية العامة المفتوحة. وقد تم اختيار عينة التحليل عشوائياً من بعض المنتديات في الأقطار العربية. وحجة الدراسة التي تسوّج هذا الاختيار: أن هذا الخطاب في المنتديات العامة المفتوحة، حري به أن يكون بعيداً عن التكلف الذي يقود إلى الصنعة في الأسلوب. وحجة ثانية هي: أن أكثر شرائح المجتمع ارتياداً لهذه المنتديات هم من الفئة العمرية بين الخامسة عشرة والثلاثين. وتمثل هذه الفئة العمرية الأجيال الطالبة. وبناءً عليه يؤمل أن يكون لها مردود تربوي وتعليمي مفيد؛ إذا ما استغلت في التخطيط التربوي. إذن فهذه الدراسة يؤمل منها أن تسهم في بناء سياسة تربوية تهدف إلى تحسين الأداء اللغوي في المدارس والجامعات العربية. ولقد اقتضت الدراسة على هذا النوع من التواصل لأن كثرة منتديات الحوار وتشعبها يحول دون أن تكون ميدان ورقة بحثية واحدة.

وصل الباحثون في هذه الدراسة إلى أن ٥٤% من مرتادي الإنترنت في مصر، يستخدمون العامية المصرية المرسومة بالحرف اللاتيني في البريد الإلكتروني غير الرسمي، وفي المحادثات. بينما يميل قليل منهم إلى استخدامها في البريد الرسمي^(١٩).

أما الدراسة الثانية التي قام بها ديفيد بالتقريمان، ومحمد الخليل^(٢٠)، فقد اهتمت الدراسة بوصف بعض المظاهر اللغوية في نطاق إقليمي ضيق، وهو إقليم الخليج العربي حيث تم اختيار عينة من الطلاب. ووجد الباحثان أن لجوء المتحاورين بالعربية إلى استخدام الرومنة فرضته قيود فنية تحول دون استخدام الحرف الغربي. بيد أن الملاحظ أنهم يستخدمون هذه الطريقة حتى في حالات انعدام هذه القيود. كما أشارت الدراسة نفسها إلى أن المتحاورين يمزجون بين الإنجليزية والعربية. ويميل المتحاورون عامة إلى استخدام العامية.

تحاول هذه الدراسة أن تكون أعم، وأشمل من حيث العينة، والمادة التي تخضع للتحليل، إضافة إلى سعة مدى التحليل. فالدراسة تحلل التواصل الكتابي عبر الإنترنت شكلاً، ومضموناً مع سبر دلالة ذلك لغوياً، ونفسياً،

19.

<http://www.ascusc.org/jcmc/vol7/issue4/warschauer.html>

تاريخ الزيارة: ٢٣/٥/٢٠٠٦.

٢٠. وسمت الدراسة بـ

A Funky Language for Teenz to Use: Representing Gulf Arabic in Instant Messaging

• مستويات لغة الخطاب الكتابي

إن للخطاب العربي عبر الإنترنت مستويات عدة كتلك المستويات التي توجد في المجتمع العادي الذي تتعدد فيه مستويات اللغة العربية وتتنوع من فصحي تراثية، وفصحي معاصرة. فالأولى هي فصحي المثال والقُدوة التي تحتفظ بكل مزايا الفصحي القديمة. أما الثانية فهي التي تشيع في الإذاعة المسموعة، والرئية، والفضائيات. ويقابل هذه الفصحي عاميات أو لهجات، ليس عامية واحدة أو لهجة واحدة، بل عدة عاميات، أولاهما: عامية المتقنين وثانيتهما عامية المتنورين التي تهبط إلى مستوى لتصير لغة الحوارات الخفيفة، وثالثتها عامية الأميين؛ وهي عامية قاع المجتمع^(٢١).

تحفل لغة المنتديات العامة بكل ألوان الطيف اللغوية السابق ذكرها. لكن يظل اتسام منتدى ما بمستوى لغوي معين تحكمه متغيرات عديدة. من تلك المتغيرات نوع المنتدى. فالمنتدى الأدبي والديني مثلاً يميل مرتادوهما غالباً إلى الفصحي، بينما يجنح مرتادو منتديات الدردشة وتزجية الفراغ إلى اللغة المحكية. والمنتديات السياسية تنحو نحو الفصحي المعاصرة، وأحياناً نحو عامية المتقنين، أولغة العامة. وذلك محكوم أيضاً بالجمهور المتلقي والمشارك، والعلاقة التي بين أعضاء مجتمع المنتدى.

يُراد أيضاً بهذه الدراسة أن تكون لافتةً لأنظار اللغويين، والنفسانيين، وعلماء اللغة النفسانيين وعلماء اللغة الاجتماعيين لكي يهتموا بتحليل أنماط الخطاب باللغة في واحدة من أكثر وسائط الاتصال استخداماً حتى الآن. فمرتادو الإنترنت في كل لحظة قد يفوق عددهم عدد مرتادي المكتبات.

تشكل هذه الدراسة مع الدراسات المشابهة لها نقلة نوعية في البحث اللغوي في العربية واستخدامها في الاتصال الحاسوبي. فما زال هذا المجال بكرّاً، ولم يُول اهتماماً كبقية أنظمة الخطاب الأخرى. فلقد حل الخطاب الصحفي بأنواعه المتعددة كالخطاب الرياضي والسياسي، وحلّت لغة الخطاب الإذاعي وحتى الكلام الشفهي، ولم يُنْتَبه بعد إلى تحليل هذا النمط من الخطاب في نطاق العربية.

التحليل والمناقشة

بان من التحليل للعينة المرصودة أن اللغة العربية المستخدمة في الاتصال عبر الحاسوب تمتاز بعدة سمات. حُصِرَت أهمها في النقاط التالية:

- تعدد مستويات الخطاب الكتابي.
- القابلية للأخطاء.
- النزوع نحو الشفاهية.
- رَوْمَنَة الكلمات العربية.
- العربية الهجين.
- اختراق اللامساس.

٢١. شوشة، فاروق، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية، مجمع اللغة العربية الأردني ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٤ م، ص ١٠٩-١٢٦.

اللغة العامية:

يارب عليك العوض... ساعدني يا الله...
الشكوى مو للبشر... الشكوى بس
لله..... (٢٢)

الفصحى الحديثة:

تحركت بعد السادسة مساء (بعد الحظر) من
الخرطوم جنوب إلى الخرطوم بحري .. بحري
هادئة تماماً إلا من بعض المارة في
الشوارع (٢٣).

أما فصحي التراث، فلا تتمثل إلا في
القرآن الكريم، وحديث الرسول صلى الله عليه
وسلم، والشعر الجاهلي، وأقوال الحكماء،
والعلماء الأقدمين، وذلك إذا ورد في أندية
الحوار يُعدّ منقولاً. ولكونه معلوماً، فلم يُمثل
به هذه الدراسة.

• قابلية الخطأ

تكثر الأخطاء بكل أنواعها في لغة
التواصل عبر الحاسوب في كل اللغات. فقد
لاحظ فاوسر وزميله في دراستهم عن كل من
اللغات الإنجليزية، والكورية، واليابانية
المستعملة في التواصل عبر الإنترنت أن
الانحرافات الصوتية phonetic deviations
غدت جزءاً من سمات الخطاب عبر

الحاسوب. تبدو هذه الظاهرة جلية في عربية
التخاطب عبر الإنترنت في جميع المنتديات
العامية. وإذا استثنت المنتديات ذات اللغة
المحكية، فإن الأخطاء التي تظهر في
المنتديات التي تحاول أن تتحو نحو الفصحى
تُقسّم إلى أخطاء صوتية، وأخطاء نحوية،
وأخطاء دلالية، وأخطاء إملائية. ومثال ذلك
يظهر فيما تحته خط:

اهلا و مرحبا بكم كي نتحدث عن الرسول
الاعظم محمد ﷺ وسوف يطول حديثنا لانني
اريد ان اتكلم عن الرسول ﷺ من عددت زوايا
عسى ان نوفي حق رسولنا الكريم في ذكرنا
له والله ولي التوفيق (٢٤).

تفنن في إختيار الموضوع لتستمتع بإبداعك
... فحاول أن يكون موضوع جذاب ومرتب
مع نص الكتابة ويكون حائز على إقتناعك (٢٥)
فليس هناك شخص حصل على نبوغه
وسياداته منذ كان يولد.. (٢٦).

تعلم فليس المرء يولد عالم.. وليس أخو علم
كمن هو جاهل... (٢٧).

٢٤. منتديات القمر ،

في:

HTTP://WWW.MOON15.COM/VB/ARCHIVE/INDEX.PHP/T-49299.HTML

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٤.

٢٥. منتديات كواكب العربية في:

HTTP://KAWAKB.COM/SHOWTHREAD.PHP?T=6312

تاريخ الزيارة: تاريخ ٢٠٠٦/٠١/١٤.

٢٦. شبكة المنار في:

HTTP://WWW.MANARCOM.COM/FORUM/PRINTTHREAD.PHP?T=30088

تاريخ الزيارة: تاريخ ٢٠٠٦/٠١/١٤.

٢٧. منتديات يزيد في:

HTTP://WWW.YZEEED.COM/VB/SHOWTHREAD.PHP?P=50899&MODE=LINEAR

تاريخ الزيارة: تاريخ ٢٠٠٦/٠١/١٤.

٢٢. شبكة ومنتديات روعة

WWW.RO3H.NET/VB/SHOWTHREAD.PHP?T=198
SUPPLEMENTAL-- 79K

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٤.

٢٣. منتديات النيلين في :

HTTP://WWW.ALNILIN.COM/VB/PRINTTHREAD.PHP?T=35093&PAGE=3&PP=40

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٤.

وذلك لكونها تتمثل فيها مزايا هذين النوعين من أساليب الاتصال. ولجلاء هذه الفكرة ينقل الباحث بتصريف المقارنة التي عقدها كرسنال^(٣٢) ١٩٩٧ بين لغة الكلام والكتابة في الشكل التالي:

امتداد لموضوع الأخ الكريم والذي ذكر فيه الفارس شالح القحطاني وبعض قصائده آليت على نفس أن اسمعكم مرثيته في أخوه الفديع^(٣٨).

ويُنسب ظهور الأخطاء إلى عدد من الأسباب منها: التسرع، والجهل بالقاعدة. كما أن السرية المطلقة تجعل الكاتب في مأمن من النقد أو التشهير، الأمر الذي يجعله يكتب ما شاء، وبأية كيفية شاء. ويضاف إلى ذلك التأثير العامة.

• النزوع نحو الشفاهية

الشفاهية يُقصد بها لغة الكلام العادي. وينظر إليها اللغويون بوصفها المقابل للكتابية. ويطلق عليها في العربية مقابلات أخرى مثل اللغة المحكية أو اللغة العامية. وقلنا بها هنا لأن أنظمة الاتصال عبر الشبكة الدولية تمثل كثيراً من سمات الشفاهية. وقد برهنت الدراسات التي قام به كل من بارون^(٣٩) 1984 Baron و كولوت و بلمور ١٩٩٦ Collot, M. & Belmore^(٣٠)، و ييتس^(٣١) Yates ١٩٩٦ الذين أكدوا أن لغة الاتصال عبر الإنترنت تميل أن تكون بين الكتابية والشفاهية،

٢٨. مجالس الأفلاج في:

HTTP://WWW.ALAFLAJ.COM/VB/SHOWTHREAD.PHP?T=14084&GOTO=NEXTNEWEST

29. Baron, N. S. (1984). Computer mediated communication as a force in language change. *Visible Language*, 18(2), P.118-141.

30. Collot, M. & Belmore, N. (1996). *Electronic language: A new variety of English..*

31. Yates, S. J. (1996). *Oral and written linguistic aspects of computer-conferencing.*

32. Crystal David (1997) *The Cambridge Encyclopedia of English Language.*

الكلام	الكتابة
يقع الكلام في الوقت الحقيقي (٣٣)، ويكون المشاركون فيه حاضرين	مقيد وثابت لا يتغير
تلقائي وعامل السرعة يجعل من الصعب تخطيطه. وهذا يقتضي بوجود تعبيرات فضفاضة، لا معنى لها مما يقتضي أن تعاد أحياناً عملية صوغ العبارات والجمل	تسمح بالتخطيط وإعمال الفكر وهذا مما يقود إلى بناء جمل محكمة الدلالة والتركيب
المعينات التي يلجأ إليها المتشابهون كتعبيرات الوجه والحركات الأخرى تسهم في جلاء المعنى ولكن التعبيرات والحركات ذات الدلالة غير المعهودة قد تؤدي إلى الغموض	المشاركون في الكتابة لا يعتمدون على السياق الذي توفره المشاهدة (تعبيرات الوجه، المحيط الاجتماعي في تلك اللحظة) في إيصال المعنى
يستعان في الكلام بالمظاهر الشعرية كالتنغيم، وجهر الصوت، والإيقاع الموسيقي	ميل نحو التراكيب النحوية المعقدة والصعبة
قابلية لبعض التعبيرات العامة السوقية والهابطة	يمكن توثيقها وحفظها والرجوع إليها في أي وقت
يصاغ الكلام ليناسب المجاملات الاجتماعية؛ حيث يعبر عن المعنى بالإيقاع الموسيقي وسمات لغوية أخرى	تحتوي مظاهر أخرى لا يستطيعها الكلام مثل الجداول البيانية والرسومات التوضيحية
الكلام حدث لا يغير ما دام قد قيل وانتهى	الكتابة ذات سمات تنغيمية محدودة

تلك هي المباشرة بين لغة الكلام المحكي واللغة المكتوبة. وما دام قد ثبت بالبحث أن لغة الاتصال عبر الحاسوب تميل نحو الشفافية، يطرأ سؤال وهو: فكيف تمثل سمات المشاهدة في التواصل بالعربية عبر الحاسوب؟

لقد بان من التحليل أن من أوضح السمات الشفهية التي يلجأ إليها المتواصلون بالعربية عبر الإنترنت هي تمثيل التنغيم الذي يعد ظاهرة صوتية. فما التنغيم؟ وما الأساليب التي يمثل بها؟

٣٣. عبارة الوقت الحقيقي ترجمة للعبارة الإنجليزية real time وهذه العبارة ذات دلالة خاصة في علم الحاسوب ويقصد بها كما جاء في The American Heritage® Dictionary الزمن الحقيقي الذي تستغرقه عملية معينة في الحاسوب وأصله: The actual time in which a physical process under computer study or control occurs

أ. التنعيم وأساليبه

يقول أنيس: إن "التغيم هو ارتفاع الصوت وانخفاضه في أثناء الكلام، ويسمى أيضاً بموسيقى الكلام" (٣٤).

وللتنعيم ثلاث وظائف رئيسية، وهي:

التمييز بين الكلمات، وأداء معان نحوية،
لغوية، ونقل معلومات غير لغوية^(٥). وتوجد
وظيفة التمييز بين الكلمات في اللغات النغمية
كالصينية، والفيتنامية، والتايلاندية، والبورمية.
والوظيفتان الأخريان توجدان في العربية.
ويستخدم هذا التنعيم في اللغات للدلالة على
المعاني الإضافية كالتأكيد، والسؤال. فكلمة
(نعم)، إذا نطقت بتنغيمات مختلفة تؤدي
لدلالات مختلفة. فقد تكون جملة تقريرية بمعنى
أوافق. وتدل على الدهشة والاستغراب، إذا
نطقت بنغمة صاعدة هابطة صاعدة. وتدل
على التوكيد، إذا نطقت بنغمة صاعدة هابطة؛
أى قوية فى أولها، ضعيفة فى آخرها.

يستخدم التنغيم هنا لنقل معلومات غير لغوية كتمثيل الانفعال ووجهة النظر من شك واستغراب أو استهجان أو تأكيد^(٣٦). ويسجل هذا التنغيم في لغة المنتديات العامة بأساليب عديدة مثل: تكرار حروف المد، تكرار الصوامت، وإضافة الأيقونات التعبيرية، وتكرير علامات الترقيم.

ب. طريقة كتابة حروف المد

حروف المد الطويلة ثلاثة وهي: الألف، وواو المد، وياء المد. ويلجأ المتحاورون في المنتديات لاستعمال هذه الحروف للتعبير عن المشاعر، تماماً كما في حالات التنغيم التي قد سبق ذكرها، ومثال ذلك:

سلاااااااااااام کتیییییییر مال نفر زین واید
واید.....(۳۷)

يسلموووووووووو على الإهداء.... روعه
والله (٣٨).

ج. تکرار الصوامت

[illegible]

37. ARABIYAT FORUMS

فی:

[HTTP://WWW.ARABIYAT.COM/FORUMS/ARCHIVE/](http://www.arabiyaat.com/forums/archive/topic/92068-1.html)
[/TOPIC/92068-1.HTML](http://www.arabiyaat.com/forums/archive/topic/92068-1.html)

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٤.

٣٨. منتديات دانة الخليج في

HTTP://WWW.GULFDANA.COM/VP/SHOWTHREA
D.PHP?T=33751

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٤.

۳۹. منندی الريح في:

HTTP://WWW.ALREE7.COM/VB/PRINTTHREAD.
PHP?T=3060&PAGE=3&PP=15

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٤.

40 . OMDUR.COM

HTTP://WWW.MUGRAN.COM/
OMDUR/BOARD/SHOWTHREAD.PHP?
T=1556&PAGE=3&PP=15

تاريخ الزيارة: ١١/٠٩/٠٦.

٤١. منتديات الحاج متولى

HTTP://WWW.HAJ2.NET/VB/ARCHIVE/
INDEX.PHP/T-835.HTML

تاريخ الزيارة: ١٦/٠١/٢٠٠٦.

٣٤. أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، ص ١٧٥.

٣٥. الشاب، محاضرات في اللسانيات، ص ٢٥٣.

٣٦. عبد الله، عادل الشيخ، مقدمة في علم الأصوات.

د. تكرار علامات الترقيم

يعنى بالترقيم، وضع علامات خاصة بين أجزاء الكلام المكتوب، لتتويع الصوت عند قراءته، ويؤتى بها لتوضيح معاني الجمل، وهي تُغني عن الإشارة بالوسائل الأخرى التي يستخدمها المتحدث للتعبير عما في نفسه. ومن علامات الترقيم الفاصلة (،)، والفاصلة المنقوطة (:)، والنقطة أو الوقفة (.)، ثم النقطتان (:)، وعلامة التعجب (!)، وعلامة الاستفهام (?)، وعلامة الاعتراض (-). الشرطتان (- -). القوسان ()، وعلامة التنصيص وصورتها، وعلامة الحذف وصورتها (...)^(٤٢). وهذه العلامات لها مواضع خاصة تستعمل فيها. ولا تكرر ولا توضع في أول الكلام. ولكن الملاحظ في لغة التحوار عبر الحاسوب ميلاً لتكرار هذه العلامات. وأكثرها تداولاً علامة الاستفهام، ثم علامة التعجب. وهذه الظاهرة وجدت عند المتحاورين بلغات أخرى كاليابانية والإنجليزية^(٤٣).

ويبين تلقو زى دا!!!!!!^(٤٤)

وتراهم في الحضيض في حياتهم الخاصة (الأسرة) ،،، لماذا؟؟؟؟!!!!!!^(٤٥)

٤٢. بنصرف من إبراهيم المطالي في:

<http://www.khayma.com/almzaly/altrkeem.htm>

نظر في ٠٦/٠٩/١١

43. Yukiko Nishimura

٤٤. منتديات النيلين

[HTTP://WWW.ALNILIN.COM/VB/SHOWTHREAD.PHP?P=380162#POST380162](http://www.alnilin.com/vb/showthread.php?p=380162#post380162)

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١

٤٥. منتدى عريبات في:

[HTTP://WWW.ARABIYAT.COM/FORUMS/SHOWTHREAD.PHP?s=1cb9f3e07bdb44c28d70af89d834600d&threadid=140758](http://www.arabiyat.com/forums/showthread.php?s=1cb9f3e07bdb44c28d70af89d834600d&threadid=140758)

فعلا هالكلام صحيح بس شو نسوي اذا الخاص ما يفهم إلي ما يفهمون؟؟؟؟^(٤٦)

ه. استخدام الأيقونات text-based icons الأيقونات هي تعريب لكلمة icons الإنجليزية التي تعني في مصطلحات الحاسب تلك الأشكال التي ترمز إلى برنامج أو مجسم. وإدخال الأيقونات في الاتصال الكتابي شائع حتى في الكتب التعليمية مثل كتب الرياضيات وكل الكتب الأخرى التي تستعملها كأدوات مساعدة في التدريب والتعليم. وتشيع كثيراً في برامج الحاسب. ويقوم برامج النوافذ أصلاً على استعمال الأيقونات بدلاً من طباعة الأوامر، كما هو متبع في برامج dos.

أما الأيقونات التعبيرية expressive icons التي تعرف أحياناً بالابتسامات، smileys فهي تلك الأشكال التي ترمز إلى نوع من المشاعر، أو الأحاسيس كالفرح، والحزن، والوداع.

بلغت الأيقونات عدداً كثيراً؛ بحيث يعجز أي إنسان أن يلم بها جميعاً. بل أضحت تعكس الثقافة الخاصة تماماً كما الإشارات، والرموز المستخدمة في الحديث العادي تعكس ثقافة الأمة. فالمتصلون بالعربية ابتدعوا أيقونات تعكس الثقافة الإسلامية ومن ذلك الصلاة على النبي ﷺ وعبارة جلّ جلاله وسبحان الله، وغيرها.

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١

٤٦. منتديات يا هلا

[HTTP://YAHALA.COM/VB/SHOWTHREAD.PHP?P=8525#POST8525](http://yahala.com/vb/showthread.php?p=8525#post8525)

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١

وقوله تعالى حكاية عن زوج سيدنا إبراهيم عليه السلام: "فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ" (الذاريات: آية ٢٩).

ومن تطبيقات ذلك في لغة الاتصال عبر الحاسوب:

الموضوع حلو طالما فيه السلم والتعبان (٤٨)  وأكيد منقول مش من عندي (٤٩)  رائع جداً أخي رضا  شكراً ، وتم تحميل الملفين (٥٠) .

و. التخاطبية Addressivity

معني بها استخدام العبارات أو الكلمات التي يخاطب به المرء من يشافهه كفاحاً. كأن يبدأ باسم المحادث، أو لقبه، أو مناداة البعيدة مناداة القريب كقول الشاعر العربي يخاطب محبوبته:

أَفَاطِمُ لَوْ شَهِدْتَ بَيْطَنَ خَبْتِ

وَقَدْ لَأَقَى الْهَزْبُ أَخَاكَ بَشْرًا

٤٨. منديات إيجي فيلم في

HTTP://EGYFILM.COM/FORUMS/VIEWTOPIC.PHP?P=1038167&HIGHLIGHT=&SID=F6378AC6395B3F91BB611C0CD2A2006C&PHPSESSID=8887B4FC76CF99FF4FC3D7EE7EF69866

نظر في: ٢٠٠٦/٠١/١٦

٤٩. شبكة هجر

HTTP://FORUM.HAJR.ORG/SHOWTHREAD.PHP?T=402790241

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٧

٥٠. شبكة سواف سوفت

HTTP://WWW.SWALIF.NET/SOFTS/SHOWTHREAD.PHP?THREADID=65455

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٧

وهذه الأيقونات ما هي إلا محاولة لإضفاء مزيد من الشفاهية للرسالة. وهي بالتالي تعكس واقعاً. فالإنسان كما معلوم يستعمل الإشارة والرمز بكل أنواعه ليقوم مقام اللغة أحياناً أو بأن يقوم بدور مصاحب للرسالة. وتؤدي الإشارة - التي تمثل بالأيقونات في لغة التواصل - دوراً مهماً في الكلام إذ يستعين المتكلم "بالحركة الجسمية لتشارك مع الكلام في إلهام المخاطب ما يريده المتكلم، وبخاصة عندما يشعر أن الكلام لا يعبر عن فكره، أو لا ينقل إلى المخاطب أحاسيسه، فيحاول توكيده بالحركة الجسمية أثناء كلامه" (٤٧).

والحركة الجسمية أنواع منها مط الشفتين تعبيراً عن عدم المعرفة، وهز الكتفين دلالة عن عدم اللامبالاة وغير ذلك كثير. ويقوم علم الحركة kinics بدراسة هذا النوع من الاتصال.

وفي القرآن وردت آيات كثيرة تصور بعضاً من أساليب الاتصال بواسطة الحركة أو التعبيرات الوجهية ومن ذلك قوله تعالى:

"هَآءَنتُمْ أَؤْلَآءُ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّوكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" (آل عمران: الآية ١١٨).

وقوله تعالى: "إِذْ جَاؤُوكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَنَظُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا" (الأحزاب: الآية ١٠).

٤٧. الرديني، محمد، فصول في علم اللغة العام، ص ١٢٢.

تغري بمن يود استخدام ملفوظات غير مقبولة اجتماعياً في المشافهات أو الخطاب الكتابي في أجهزة الإعلام العادية. وقد صور ذلك الرسام الكاريكاتيري الشهير Peter Steiner معلقاً تحت رسمه عبر الإنترنت لا أحد يعرف أنك كلب^(٦٠). ولذا فقد وُصِم هذا الاتصال بأنه نطاق مخل للآداب^(٦١).

ويظهر اختراق اللامساس بوضوح في مجال السياسة حيث إن الكبت الذي يعيشه العالم العربي يجعل من المنتديات العامة منبراً سياسياً، يمارس فيه المتحاورون النقد بالتجريح أحياناً لمن هم في قمم السلطة^(٦٢). جاء في إحدى المنتديات:

مال الحماسة دوا والكي آخر طب
إحنا بهائم سـوا من قال عنا: شعب؟!
نسبح في بحر الهوى مانعرف إلا
نحب^(٦٣).

كما أن هنالك ميلاً نحو النيل من المشاعر الدينية للمخالفين في الدين والملل والمذاهب. ويكثر أيضاً التناذب بالألفاظ العنصرية سواء

أكانت جهوية؛ أي بين مجموعتين تنتميان إلى إقليم واحد في دولة واحدة أم شعوبية أي بين عرب وغيرهم أم بين متحاورين ينتميان إلى قطرين مختلفين. كذلك يكثر في لغة المنتديات العامة بث اللواعج الجنسية، وما صاحبها من لغة هابطة^(٦٤).

كذلك فإن الألفاظ الخادشة للحياء flaming كثيرة ومثال ذلك:

يا واهل انت حمار ولا غبي ولا ايش
انت في موقع مين دحين ارجع مرة ثانية
وسيبك الهباله الزايده ما هو ناقصنا غباء^(٦٥)
روح تعلم اللغة العربية يا عجمي بعدين تعال
وان شاء الله يذبحوك أنت يا كلب ويا
حقير^(٦٦).

• الاختصار Shortening

يميل المتواصلون عبر الإنترنت إلى حذف بعض أحرف الكلمة أو إحلال بعضها بأرقام لها ذات الدلالة مثال ذلك:

See you -> CU
Too/To -> 2
Are you ? -> ru

٦٤. ومثل هذه الضروب من اللامساس أثر الباحث عدم ذكر أمثلة له في هذه الدراسة.

٦٥. منتديات الخيمة

WWW.KHAYMA.COM/BOSAEED/TEKRAAR.
HTM - 2K

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

٦٦. شبكة ومنتديات القمة

HTTP://WWW.KUWAITUP.COM/MODULES.PHP?NAME=NEWS&FILE=COMMENTS&OP=SHOWREPLY&TID=591&SID=980&PID=378&MODE=&ORDER=&THOLD=

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

٦٠. ونص عبارته:

“ On the Internet, Nobody Knows You're a Dog “

جاء ذلك في:

JULY 5, 1993 ISSUE OF THE NEW YORKER.
(VOL.69)

61. Harrison, Sandra, **Maintaining the Virtual Community: use of politeness strategies in email discussion group.**

٦٢. واللامساس يضطرنا هنا إلى عدم ضرب أمثلة صريحة.

٦٣. منتديات الناس

WWW.OMSIYAT.COM/VB/SHOWTHREAD.
PHP? T=4163 - 101K

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

منسوب إلى عبد شمس^(٦٧). وقد ذيل كلامه هذا ببعض المنحوتات اللفظية منها البسملة من بسم الله الرحمن الرحيم. والسبحة من: سبحان الله. والحوقة من لا حول ولا قوة إلا بالله. والهيعة من: حي على الصلاة، حي على الفلاح. والدمعة من دام عزك^(٦٨).

• الرؤمنة Romanization

تعني الرؤمنة كتابة كلمات اللغات المكتوبة بغير الحرف اللاتيني بالحرف اللاتيني. وذلك ككتابة العربية، والصينية، والكورية والأردية، والبنغالية والهندية، واليابانية وكذلك الروسية والأمهرية بحروف لاتينية. وتوجد نسخة أميركية مماثلة تعرف بـ ASCII، اختصاراً لـ American Standard Code for Information Interchange؛ أي الترميز الأميركي لتبادل المعلومات التي تُعد أوسع النظم المستعملة منذ الستينيات. وهي حسبت كاللغة الإنجليزية لغة تواصل (lingua franca) في حقول تقنية المعلومات^(٦٩). وعُرفت في العرف الشعبي العربي في عالم الإنترنت "الأرابيش" وجاء هذا النحت من كلمتي Arabic و English.

ويكون الاختصار حتى على مستوى الجملة؛ ففي اللغة الإنجليزية مثلاً تستعمل هذه الاختصارات بكثرة ومثال ذلك:

AFAIK	As Far As I Know
BBL	Be Back Later
B/C	Because
BTW	By The Way
CU	See You
FYI	For Your Information
HSIK lol	How Should I Know laguhing out loud

أطلقت على هذه الظاهرة عبارة "relexilicalization" ويمكن ترجمتها للعربية عبارة "إعادة تنميط الكلمة". وهذه الميزة لئن توافرت في اللغة الإنجليزية، فإنها تقل في اللغة العربية؛ بيد أن المتصلين عبر الإنترنت بالعربية يستخدمون بعضاً من هذه الاختصارات الإنجليزية ومثال ذلك: كلمة lol التي تكتب بالعربية لول أو لـooooooooooooooooooooo. ويميل المتحاورون إلى هذه الاختصارات طلباً للسرعة.

وهذه الاختصارات شبيهة بما عرف في العربية بالنحت؛ وهو إيجاد كلمة من عدة كلمات كالبسملة والحوقة، إلا أن هنالك فرقاً؛ فالنحت في العربية يقتضي وجود توافق بين النحت والمنحوت منه. يقول الثعالبي: "العرب تتحت من كلمتين وثلاث: كلمة واحدة. وهو جنس من الاختصار كقولهم رجل عبشمي

٦٧. الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وأسرار العربية،

ص ٢٩٦.

٦٨. المرجع السابق.

والمواصفة الخاصة بمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة مكجيل بكندا. لقد انبثقت فكرة استخدام الأحرف اللاتينية في الإنترنت نتيجة لسببين هما: عجز البعض عن التواصل باللغة الإنجليزية، وتأخر ظهور نسخ برامج التصفح المدعومة بالعربية. ولما كانت الحاجة أم الاختراع ابتدع مستخدمو الإنترنت من العرب الذين تعوزهم القدرة عن التواصل بالإنجليزية كتابة الألفاظ العربية بتلك الطريقة. تمثل القائمة التالية رموز الأصوات العربية في ascii التي ليس لها مقابل في الإنجليزية:

إن استخدام الحرف اللاتيني في كتابة الألفاظ العربية ليس حديثاً مقارنة باستخدامها الحديث في تقنية المعلومات، إذ ظهر هذا النمط من الكتابة منذ أزمنة سحيقة. وتعرف عند اللغويين بكتابة المنقحة. ويعمل بها في عدة نظم مثال ذلك ترجمة معاني القرآن، وفهرسة الكتب العربية في المكتبات والمؤسسات العالمية مثل مكتبة الكونجرس الأمريكية (L.C) التي رُوِّمَت أكثر من ١٥٠ عالمية^(٧٠)، والمواصفة البريطانية للرومنة (BSI) والمواصفة الخاصة بدائرة المعارف الإسلامية، والمواصفة الخاصة بالأيزو ISO والمواصفة الخاصة بالمجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط (IJMES)،

الصوت	رمزه العربي	رمزه لدى الجمعية الأميركية	مثاله
الحاء	ح	٧	ʧhamad
العين	ع	٣	amal
الطاء	ط	٦	6ib
الظاء	ظ	٦̣	ṭahar
الصاد	ص	٩	9awm
الضاد	ض	٩̣	ṣarab
الغين	غ	٣̣	ḡarab
الهمزة	ء	٢	2ana
الخاء	خ	٧̣	ṭil

70. Library of Congress, ALA-LC Romanization Tables, Transliteration Schemes of non Roman Scripts, Catalogue Distribution Services, 1997, P. 5.

للكسل، أو التسرع؛ لأن لوحات الكتابة لا تسمح بكتابة بعض الرموز مثال ذلك الأصوات الآتية:

ظ	الظاء
ض	الضاد
غ	الغين
خ	الخاء

وهذه الصعوبة تجبر من أراد أن يمثل هذه الأصوات كتابياً أن يلجأ إلى قائمة الأدوات tools. ومنها ينتقل إلى خيارات options. ثم يختار الرمز symblos. وهذه تحتاج مدى زمنياً واسعاً لا يناسب العجلة والتسرع اللذين يتسم بهما المتواصلون عبر الإنترنت.

● استخدام رموز غير لغوية

تكثر في لغة الاتصال عبر الإنترنت استعمال رموز غير لغوية عدة. ومن أكثرها استعمالاً الصور الشخصية، أو الصور الطبيعية، أو صور الحيوانات. ومن هذه الصور ما هو ثابت ومنها ما هو متحرك. كما تكثر استخدام العلامات # و @ والنجوم و الخطوط والعلامة \$. وما يلي مثال لبعض منها.

مش مخرج مخرج لكن اهو نمشو فى الامور
وجه واحد ضارب روحه بى
***** شوف روحك^(٧٤) ماقاعدة

٧٤. منتديات الهندسة نت

HTTP://WWW.ALHANDASA.NET/FORUM/
ARCHIVE/INDEX.PHP/T-62967.HTML

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

ومن أمثلة التحوار المكتوب بالأحرف اللاتينية باستخدام الترميز الأميركي المعروف اختصاراً بـ ASCII:

ya sob7an allah.....yalee kont
a7kee 3anhom rado 3alay⁽⁷¹⁾ ana
et'7azalta fe nas katera fe amontada
da, ento hasa ya3ne al3arab lehom
7ag e3amlokom ba altarega
albe3amlokom beha hasa lanakom

3abed ba alnesba lehom (fakero fe
al7aja de kowys o '7oto nafeskom
ma7al alnas dal bardo fagado 3azez
fe al7areb o hom be7arbo fekom
lahom 50 senen o ento betefarajo 3
yom ta3mal fehkom keda ento
lamoslemn)⁽⁷²⁾

kefak wajdi,, ma etfaker eno ana ba
ahke kalam 3atel aw eshe 3an
3assi,,,,,,,,,
ana BAS ba ahke elsaheeh,,,,,,,,, wel
saheeh howa eno 3assi beighani
sha3biaw⁽⁷³⁾.

هذه الطريقة لا يلتزم بها كل المتحاورين؛ حيث نجد كثيراً من الأنظمة الأخرى التي أبدعت. والجدول التالي يمثل البدائل المستخدمة للأحرف العربية التي لا توجد في اللغات اللاتينية. ومرد ذلك ربما لعدم انتشار هذه الطريقة بين جمهرة المتحاورين. أو

71. MHAJOOB.COM FORUMS
WWW.MAHJOOB.COM/EN/FORUMS/
SHOWTHREAD.PHP?T=107051 - 101K

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

72. OMDUR.COM
HTTP://WWW.MUGRAN.COM/OMDUR/BOARD
/SHOWTHREAD.PHP?P=52646

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

73. AL JARAS WEEKLY POLL
HTTP://WWW.GOOGLE.COM/SEARCH?HL=E
N&Q=KALAM+SAHEEH+&BTNG=GOOGLE+
SEARCH

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

لنظام التصريف العربي فأضيفت للكلمات المقترضة السوابق واللاحق العربية مثال: (الليت) للمصباح، (البيما)، للتأمين. للأنبوب (الباب) (٧٧).

أما الثاني فتمزج فيه التراكيب العربية والأجنبية. ومن هذا النوع هجين يكتب بالحرف اللاتيني ومثاله:

wonderful topic ma3leash jeet too late o thanx bamseeka nile u have repeated albeat da galo romansi filbidaya lakin i will follow algafia bta3tehab⁽⁷⁸⁾.

يرجع القرضاوي أسباب هذا الهجين - الذي شاع في الخليج خاصة- إلى ثلاثة عوامل؛ هي المناهج التعليمية، والأسرة، وتفشي العمالة الآسيوية. فالمناهج التعليمية صيغت بصورة معقدة، وغير تربوية وأما الأسرة فقد تركت أمر تربية أطفالها للخادمة مما أدى إلى حدوث خلل في لغة الطفل، ناتج عن تلقينه لغات مهجنة من الخدمات الآسيويات^(٧٩).

ب. هجين تقنية المعلومات

ويشيع هجين تقنية المعلومات لعدة أسباب منها أن هذا العلم أصلاً غربي المنشأ. وأن المصطلح العربي قليل وغير مشتهر. يضاف

في #####، تقابلها من الجانب الآخر أخواتها القاعدات في⁽⁷⁵⁾#####.

• العربية الهجين

هي تلك اللغة التي يمزج فيها بين العربية ولغة أخرى. فقد يكون الهجين بين العربية والإنجليزية، أو بين العربية والفرنسية أو اللغات الآسيوية. والهجين يمكن تصنيفه إلى هجين الاقتراض، وهجين لغة تقنية المعلومات وهجين المهجر.

أ. هجين الاقتراض

عرف هذا الهجين عند العامة من مستخدمي الإنترنت بـ "العربليزية"^(٧٦)؛ إشارة إلى المزج بين العربية والإنجليزية، أو بين العربية واللغات الآسيوية كالهندية أو الأردية. ويشيع الهجين بين العربية والإنجليزية في دول كالسودان، ومصر، والسعودية. ويشيع الهجين العربي الفرنسي في المغرب العربي. أما الهجين العربي الآسيوي فيكثر في دول الخليج. وتولد هذا الهجين نتيجة لظروف سياسية واجتماعية.

ينقسم هجين الاقتراض إلى نوعين: هجين اقتضت فيه الألفاظ فقط وآخر اقتضت فيه الجمل والعبارات. والأول قديم وليس حديثاً في العربية. وفيه اخضعت الكلمات الوافدة

٧٧. اللغة العربية ودورها في خدمة الأمة والإسلام في: <http://www.aljazeera.net/programs/shareea/articles/2002/12/12-30-1.htm#L5>

تاريخ الزيارة: يوم ١١/٩/٠٦

٧٨. المنتدى العام لسودانيز أونلاين

HTTP://67.15.64.119/CGI-BIN/SDB/2BB.CGI?SEQ=MSG&BOARD=1&MSG=1024399707&FUNC=NEXT

تاريخ الزيارة: ١٨/١٠/٢٠٠٦

٧٩. المصدر السابق.

٧٥. المنتدى العام

HTTP://WWW.SUDANESEONLINE.COM/CGI-BIN/SDB/2BB.CGI?SEQ=MSG&BOARD=50&MSG=1136732487

تاريخ الزيارة: ١٨/١٠/٢٠٠٦

٧٦. بريهان فمق، اللغة العربية عبر الإنترنت في

<http://www.arabrenewal.com/index.php?rd=AI&AI0=3289>

تاريخ الزيارة: يوم ١١/٩/٠٦

إلى ذلك أن جل مستخدمي الإنترنت يجهلون المصطلح العربي لو افترض أنه موجود. ومثال ذلك:

أسألو كقول هو كان المنيجر حقها^(٨٠) لدي جهاز محمول الهارد ديسك الخاص به (واحد ونصف جيجا) به bad sectors^(٨١) لا بد من تشغيل scandisk حتى يتم تجاهل التالفة حتى لا تحدث مشاكل في نظام التشغيل ولكن هذا مؤشر سيء على حالة الهارد مما سيتستدعى تغييره في القريب?????^(٨٢).

والجهاز الذي معي هو ويندوز اكس بي وملينيوم مع بعض وهذه المشاكل تحدث في الاكس بي طبعا^(٨٣).

تم تصميم المسابقة بواسطة الفوتوشوب وتحريك الصور والكلمات بواسطة برنامج السويش ماكس (وهو برنامج يعمل بتقنية الفلاش)^(٨٤).

ج. الهجين المهجري

أما الهجين اللغوي المهجري فقد عرفته الأوساط العربية المهاجرة وخاصة في أستراليا. وهو مزج لغوي بين اللغة العربية والإنجليزية أطلق عليه مصطلح Arabish^(٨٥). ولفظة^(٨٦) rabisah لا تخص المزج بين الإنجليزية والعربية فقط بل هي قد تطلق على أي مزيج تستخدم فيه العربية مع لغة أخرى كما بين التركية والعربية والفارسية والعربية وهلم جرا. ومن أمثلتها الحديث العادي:

“Yallah, bye!” “Shu bro!”
“Shu cuz!”
“I’m ijlying” (washing dishes).
“I’m rohing (going) over there”.
“Yallah, hurry up!” or “Yallah, come on!”^(٨٧).

وهو يختلف عن المزج اللغوي الذي يخلط فيه بين ألفاظ من العربية واللغات الأجنبية. تخضع ألفاظ العربية في هذا النوع من الهجين إلى قواعد اللغة الإنجليزية. ومن الملاحظ أن هذا الخليط بين العربية والإنجليزية يوجد عند مزج اللهجات العربية ولا تمزج فيه اللغات الأخرى بالعربية الفصحى.

٨٥. انظر

<http://www.arabcouncil.org.au/funpage.htm>

٨٦. تستعمل هذه الكلمة لتعني غربي في بعض كالهولندية

حيث تكتب Arabisch، وفي الألمانية جيث تكتب Arabisch

انظر:

<http://www.websters-online-dictionary.org/definition/english/ar/arabic.html>

٨٧. انظر أمثلة ذلك في موقع مجلس الجالية العربية

باستراليا في:

ARABCOUNCIL.ORG.AU/FUNPAGE.HTM-23K

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

80. <http://www.sudan.net>

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١

٨١. مجلة لغة العصر

[HTTP://AIT.AHRAM.ORG.EG/HTM/GetData.asp?ID=18](http://ait.ahram.org.eg/htm/GetData.asp?ID=18)

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨

٨٢. انظر

<http://ait.ahram.org.eg/htm/GetData.asp?ID=18>

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١

٨٣. انظر

<http://www.c4arab.com/showthread.php?threadid=25420>

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١

٨٤. في

<http://www.nccc.edu.sa/ntg.htm>

تاريخ الزيارة: ٠٦/٠٩/١١

د. هجين الفصحى والعامية

ويشيع نوع آخر من الهجين وهو المزج بين العامية ،والفصحى. ومثال ذلك:

راحل معاي ضى الامانى وذكره فى الايام
هناك لحظات بتذخر بالمعانى..وكيف ننسى
تذكارات هواك نتحمل الغربه ونعانى ونصبر
عشان نكسب رضاك ونغنى لو زاد الحنين..ويا
ريتو كان سفرا معاك^(٨٨).

عافااااك الله اخينا ومديرنا المتألق دوما
(مهند) الله يجزاك كل خير وعساها في
موازين حسناتك نتمنى ان نتواصل بكل ما هو
مفيد ومرضي عنه دمتم ودام ايدعكم للأمام
دوما اختكم بنت الشمال^(٨٩).

يرجع المزج بين العامية والفصحى إلى
عامل السرعة الذي يلزم المتحاورين عبر
الإنترنت.

أشكّل هذه الحالة تشويهاً أم تلاقحاً للعربية؟

لقد كتب كثير من الغيورين على العربية
عن خطر الإنترنت على العربية من جراء
تأثير الإنجليزية على اللغة العربية. والمقام
يقتضي الإشارة إلى حقيقتين، وهما: أن تأثر
اللغات بغيرها ظاهرة بديهية ،وطبيعية ،تمليها
حاجة البشر للاجتماع والاتصال؛ إذ ليس

٨٨. المنتدى العام

HTTP://67.15.64.119/CGI-
BIN/SDB/2BB.CGI?SEQ=MSG&BOARD=
1&MSG=1024399707&FUNC=NEXT

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨.

٨٩. منتديات شباب الأردن

HTTP://WWW.AL-
JORDAN.COM/VB/SHOWTHREAD.PHP?T=2825

تاريخ الزيارة: ٢٠٠٦/٠١/١٨.

هنالك لغة ما منذ أن تفتق لسان البشر ظلت
فطيرة كما هي إذ إن اللغة من صنع المجتمع
فكلما تطور المجتمع تتطور اللغة معه كي
تساير الزمان؛ إن أية لغة قد تكون معطية
مرة، ومعطاة تارة أخرى. وهذا يكون وفقاً
على شأنها الثقافي فإن كانت ثقافتها مستعيلة؛
فهي المعطية وإن كانت غير ذلك فتكون
صاحبة اليد السفلى. وقد مرت العربية
بالحالتين فهي قد أعطت ورفدت اللغات في
سائر المعمورة.

ولم يك للحاسوب أثر أو يد في إحداث أي
تغيير إن كان قد حدث. فاللغة المستخدمة في
المنتديات التي برهنت الدراسة على اقترابها
من الشفاهية ما هي إلا نسخة طبق الأصل
للغة الواقع الاجتماعي. فكل هذه المظاهر
اللغوية الجديدة موجودة في المجتمع.

ولعله يبدو مناسباً الاستشهاد بما قاله
الموسى الذي ذهب إلى أن الدراسات الاتصال
ية قد ميزت بين الثقافة الصفوية وبين الثقافة
الجماهيرية، "فالأولى تستخدم اللغة الفصيحة
لتقدم فكراً طبيعياً رائداً راقياً. أما الثانية، فهي
ثقافة في مجملها هابطة المستوى^(٩٠) لا تمنع
في استخدام اللغة الدارجة، وتقدم عبر قنوات
الاتصال الجماهيري بصورة ترضي ذوق
أكبر شريحة ممكنة. وهذا يقودنا لأن نستنتج
أن الفضائيات العربية باستخدام العامية، ومن
بينها أشياء أخرى، إنما تسعى لمخاطبة
الشريحة الكبرى من المجتمع العربي

٩٠. يرى الباحث أن هذا الوصف لا يطابق الواقع كلياً ولذا

فيقبل بتحفظ

يدخلها من كلمات ومعانٍ جديدة إنما يصقلها ويزيدها ثراءً.

إن عدم تعرض الفصحى في الحاسوب لأي نوع من أنواع التغير من أبين المؤكدات على بقاء العربية وسلامتها. وقد كفل الحق تعالى ذلك عندما قرنها بكتابه الكريم. فسبحان القائل "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" الحجر آية ٩.

الخلاصة

تمتاز لغة التواصل بالعربية عبر الحاسوب بخصائص لغوية، وأخرى غير لغوية عديدة منها النزوع نحو الشفاهية، وكتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية، والعربية الهجينة، واختراق اللامساس، والاختصار، واستخدام الرموز غير اللغوية.

تظهر السمات التي تقربها من الشفاهية في ميل المتحاورين إلى استخدام المعينات اللغوية أمّا غير اللغوية، فمنها التنغيم الذي يمثل هنا بعدة طرق منها: تكرار حروف المد، تكرار الصوامت، إضافة الأيقونات التعبيرية، طريقة كتابة حروف المد.

تتدرج العربية المستخدمة عبر الحاسوب في مستويات عديدة تماماً كالتي توجد في الاستخدام الحياتي المعيش. فهي تتدرج من عربية التراث مروراً بالعربية المعاصرة، وعامية المتقنين إنتهاءً بلغة العوام في أدنى قاع المجتمع.

لقد أظهرت الدراسة أن بعضاً من لغة التحوّل عبر الحاسوب ما هي إلا نوع من الهجين اللغوي. ويوجد في عينة الدراسة ثلاثة مستويات لهذا الهجين. وذلك يكمن في

واجتذابها إليها وإلى برامجهما، وهذا أمر طبيعي جداً.. بل أمر مشروع^(٩١).

إن المظاهر التي سجلت بوصفها تائراً بطبيعة الاتصال عبر الحاسوب ليس تائراً سالباً. ذلك أن التأثير يُعدّ سلبياً إذا غير اللغة نحويّاً أو صرفيّاً أو صوتيّاً. أما دخول المفردات الأعجمية في معجم اللغة فهذه ظاهرة من شأنها أن تقوي اللغة وتزيد ثروتها اللغوية. وكما وضح في الدراسة فإن لغة التخاطب عبر الحاسوب لم يظهر فيها إنحراف صوتي أو نحوي، أو تركيبّي، عكس اللغة الإنجليزية التي طالتها تأثيرات كثيرة صوتيّاً ونحويّاً ودلاليّاً، مما ينذر بأن يحدث تحول كبير في بنى اللغة الإنجليزية ففي تحليل لغة البريد الإلكتروني وجد أن كثيراً من تقاليد الكتابة الإنجليزية قد سقطت من ذلك إهمال بداية الجملة بالحرف الكبير، وتوقيع الاسم بالحروف الصغيرة.

تمثل الفصحى جوهر اللغة العربية والعاميات أعراضها. وقد وضح من هذه الدراسة أن العربية الفصحى احنفظت بسماتها ولم تطلها أية تغييرات. ومن المعلوم كذلك أن العاميات في تبدل مستمر وأن الفصحى في حفاظ مستدام على خصائصها الجوهرية (النحو، والصرف، والصوت). بل إن ما

٩١. الموسى، عصام سليمان، اللهجات العامية في وسائل الإعلام الإلكترونية، ملف البرامج الإذاعية والتلفزيونية والمسألة اللغوية، مجلة الإذاعات العربية العدد ٢ العام ٢٠٠٢ في

<http://arabici.org/sahafya/lahgat.htm>

تاريخ الزيارة: ١١/٠٩/٠٦

(٥) الشايب، فوزي، محاضرات في اللسانيات، وزارة الثقافة، عمان، ١٩٩٩م.

(٦) شوشة، فاروق، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية ونقد، الموسم الثقافي الحادي والعشرون لمجمع اللغة العربية/ الأردن، من منشورات مجمع اللغة العربية، الأردن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(٧) عبد الله، عادل الشيخ، مقدمة في علم الأصوات: كتاب منهجي مبسط، مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية، كوالالمبور، ٢٠٠٤م.
قمق، بريهان، اللغة العربية عبر الإنترنت في

<http://www.arabrenewal.com/index.php?rd=AI&AI0=3289>.

(٨) المعوش، سالم، اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في لبنان - دراسة تحليلية ونقد، من أوراق الموسم الثقافي الحادي والعشرين لمجمع اللغة العربية الأردني في من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.

(٩) الموسى، عصام، اللهجات العامية في وسائل الإعلام الإلكترونية، ملف البرامج الإذاعية والتلفزيونية والمسألة اللغوية، مجلة الإذاعات العربية العدد ٢ العام ٢٠٠٢ في

<http://arabicl.org/sahafya/lahgat.html>.

مسببات عديدة منها التربية، وطرق التعليم، وتأثير اللغات الأعجمية الأخرى سواء في المنزل أو خارجه، كما يرجع أيضاً إلى نشأة أجيال من متحدثي العربية في المهاجر غير العربية التي يندر فيها استخدام العربية. وهذا الهجين المستخدم في هذا النوع من المهاجر، ما هو إلا انعكاس للواقع الذي يعيش فيه ذلك المجتمع، وليس للحاسوب يد فيه. يلجأ المتحاورون بالعربية إلى كتابة الكلمات بالحروف اللاتينية للتغلب على العقبات التقنية التي تنجم من استخدام الحرف العربي. واتضح من الدراسة أن المتحاورين، ونتيجة للسرية التامة واللاقيود المتوافرة التي يتيحها الحاسوب، ولعدم معرفة الهوية، يلجؤون إلى اقتحام المحظورات الاجتماعية والسياسية والدينية.

١. المراجع العربية

- (١) ابن منظور، محمد، لسان العرب، بيروت، دار صادر ١٩٥٥م.
- (٢) أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٥، ١٩٩٠م.
- (٣) الثعالبي، منصور، فقه اللغة وأسرار العربية، وضع الشروح والتعليق والفهارس، د. ديزيرة مشعال، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٩م.
- (٤) الرديني، محمد، فصول في علم اللغة العام، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

- Publishing Company,
Amsterdam, 1996.
- 17) Crystal David (1997) **The Cambridge Encyclopedia of English Language, 2nd EDN**, Cambridge, Cambridge University Press.
- 18) David. and Khaleel, A **Funky Language for Teenz to Use: Representing Gulf Arabic in Instant Messaging**, In JMC 9, November 2003.
- 19) Jimenez, J.C 2000, **Business e-mail communication: Some emerging tendencies in register, English for specific Purposes**.
- 20) Herring, Susan C, **Two variants of an electronic message schema in "Computer -Mediated Communication: Linguistic, Social and Cross-Cultural Perspectives** (edit) by S.C Herring, John Benjamin Publishing Company, Amsterdam, 1996.
- 21) Harrison, Sandra, **Maintaining the Virtual Community: Use of politeness strategies in email discussion group in words on the web** (edit) by Lyn Pemberaton and Simon Shurville, intellect Tm, Exeter, 2000.
- 22) Jones outlines, p – 275.
Library of Congress, ALA-LC, Romanization Tables, **Transliteration Schemes of non Roman Scripts**, Catalogue Distribution Services, 1997, P. 5.
- 23) Nishimura, Yukiko. **Linguistic Innovations and Interact ional Features of Casual Online Communication In Japanese**, In:
- ١٠) الموسى، عصام، **ملف المدخل في الاتصال الجماهيري، الكتاني، إربد، ١٩٩٨م.**
٢. **المراجع الأجنبية**
- 11) Baron, Nomi S. (2003). **Language of the Internet. Language of the Internet**, in <http://www.american.edu/lfs/tesol/2003%20Paper--g%20of%20the%20Internet.pdf>.
- 12) Baron, N. S. (1984). **Computer mediated communication as a force in language change. Visible Language**, 18(2).
- 13) Block, J.200 **Student/Teacher Interaction Via Email: The Social Context Of Internet Discourse. Journal of Second Language Writing**, 11,117-118.
- 14) Cherrny, Lyn, **Conversation and Community: Chat in a Virtual World**, CSLT Publications, Center for the Study of Language and Information, Stanford, 1999.
- 15) Collot, M. Collot and Belmor, N. Belmore **"Electronic Languages: a New Variety of English**, in "Computer – Mediated Communication: Linguistic, Social and Cross-Cultural Perspectives (edit) by S.C Herring, John Benjamin Publishing Company, Amesterdam, 1996.
- 16) Collot, M. & Bellmore, N. (1996). **Electronic language: A new variety of English**. In "Computer –Mediated Communication: Linguistic, Social and Cross-Cultural Perspectives (edit) by S.C Herring, John Benjamin

<http://www.manarcom.com/forum/printthread.php?t=30088>
<http://www.yzeed.com/vb/showthread.php?p=50899&mode=linear>
<http://www.alafraj.com/vb/showthread.php?t=14084&goto=nextnewest>
<http://www.arabiyat.com/forums/archive/topic/92068-1.html>
<http://www.gulfdana.com/vp/showthread.php?t=33751>
<http://www.alree7.com/vb/printthread.php?t=3060&page=3&pp=15>
<http://www.mugran.com/omdur/board/showthread.php?t=1556&page=3&pp=15>
<http://www.haj2.net/vb/archive/index.php/t-835.html>
<http://www.khayma.com/almzaly/altrkeem.htm>
<http://www.alnilin.com/vb/showthread.php?p=380162#post380162>
<http://yahala.com/vb/showthread.php?p=8525#post8525>
<http://egyfilm.com/Forums/viewtopic.php?p=1038167&highlight=&sid=f6378ac6395b3f91bb611c0cd2a2006c&PHPSESSID=8887b4fc76cf99ff4fc3d7ee7ef69866>
<http://forum.hajr.org/showthread.php?t=402790241>
<http://www.swalif.net/softs/showthread.php?threadid=65455>
<http://www.qloob.com/vb/showthread.php?t=93127>
<http://www.dalibyan.com/forum/index.php?showtopic=10>
<http://www.eqla3i.com/vb/showthread.php?p=48291#post48291>
<http://www.qloob.com/vb/showthread.php?t=93127>
<http://www.elksad.com/index.php?act=Print&client=printer&f=12&t=7212>
www.omsiyat.com/vb/showthread.php?t=4163-101k

C:\WINDOWS\Desktop\Linguistic Innovations and Interactive Features of Casual Online Communication in Japanese.htm.

- 24) Robert J. Focuser, Narahiko Inoue and Chungmin, **The pragmatics of morality in English, Japanese and Korean computer –mediated communication in Words on the Web**, edited by Lyn Pemberton and Simon Shrilled, I Intellect, Exter, England 2000.
- 25) Yates, S. J. (1996). Oral and written linguistic aspects of computer-conferencing. In "Computer –Mediated Communication: **Linguistic, Social and Cross-Cultural Perspectives** (edit) by S.C Herring, John Benjamin Publishing Company, Amsterdam, 1996.

روابط في شبكة المعلومات

<http://www.coe.uga.edu/epltt/cmc.html>
<http://www.December.com/cmc/mag/1997/jan/december.html>
<http://jcmc.indiana.edu/vol9/issue1/nishimura.html>
<HTTP://WWW.COMPUTING.CO.UK/NEWS/1123895>
<http://www.ascusc.org/jcmc/vol7/issue4/warschauer.html>
www.ro3h.net/vb/showthread.php?t=198-79k-Supplemental
<http://www.alnilin.com/vb/printthread.php?t=35093&page=3&pp=40>
<http://www.moon15.com/vb/archive/index.php/t-49299.html>
<http://kawakb.com/showthread.php?t=6312>

<http://ait.ahram.org.eg/htm/GetData.asp?ID=18>
<http://ait.ahram.org.eg/htm/GetData.asp?ID=18>
<http://www.c4arab.com/showthread.php?threadid=25420>
<http://www.nccc.edu.sa/ntg.htm>
<http://www.arabcouncil.org.au/funpage.htm>
<http://www.websters-online-dictionary.org/definition/english/ar/arabic.html>
arabcouncil.org.au/funpage.htm
 - 23k
<http://67.15.64.119/cgi-bin/sdb/2bb.cgi?seq=msg&board=1&msg=1024399707&func=next>
<http://www.al-jordan.com/vb/showthread.php?t=2825>
<http://.arabicl.orglsahafya/lahgat.htm>

www.khayma.com/bosaeed/tekrar.htm - 2
<http://www.kuwaitup.com/modules.php?name=News&file=comments&op=showreply&tid=591&sid=980&pid=378&mode=&order=&thold=>
www.mahjoob.com/en/forums/showthread.php?t=107051 - 101k
<http://www.mugran.com/omdur/board/showthread.php?p=52646>
<http://www.google.com/search?hl=en&q=kalam+saheeh+&btnG=Google+Search>
<http://www.sudaneseonline.com/cgi-bin/sdb/2bb.cgi?seq=msg&board=50&msg=1136732487>
<http://67.15.64.119/cgi-bin/sdb/2bb.cgi?seq=msg&board=1&msg=1024399707&func=next>
<http://www.sudan.net>

Computer-Mediated Communication in Written Arabic: Features and Indications

Adil E. A. Ahmad

ABSTRACT

The accelerating advance of modern telecommunication revolution has such a profound impact on language usage that some linguists equate it to that of invention of writing and printing. They perceive the extensive structural changes experienced by the English language as good evidence to this claim. If this is the case with English, the current dominant language of technology, then what are the expected changes to the Arabic language? This study focuses on responding to this question. It examines and analyses the major characteristic of computer-mediated communication (CMC) in Written Arabic communication, and explores their implications. Data for this research has been collected from some randomly chosen Internet sites in the Arabic World, and the methods used are deductive and analytical.